

المبادرة.. ولماذا أعلنت الآن؟!

تحت ريفيس التحرير

● ● ● حركة المبادرة التي أطلقها سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز من خلال صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الشهيرة.. ركود العملية السلمية الطويل ووضع الجانب الإسرائيلي في مارق نتيجة فرضه خيار القوة عوضاً عن الاستمرار في العمل السياسي بكل ما ترتب عليه من تقادم الوضع الأمني وتزايد أعمال العنف ودفع المنطقة إلى سفن الحرب بدرجة كبيرة.

● ● ● وترجع الأهمية القصوى للمبادرة إلى الأسباب التالية:

○ أولاً: التأكيد على أن الخيار السياسي وليس العسكري هو الأدر على التوصل إلى سلام شامل وكامل في المنطقة وبالتالي إسقاط مقولة إسرائيل «الامن مقابل السلام» التي لا سيما في ظل فشل سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي «أرييل شارون» التي اعتمدت خيار القوة والتصعيد في التعامل مع الفلسطينيين حتى الآن.

○ ثانياً: وضوح الالتزام العربي بالاعتراف الكامل بوجود إسرائيل مقابل الاعتراف الإسرائيلي الكامل بالولاية الفلسطينية المستقلة وعودة الأراضي العربية المحتلة في حرب عام ١٩٤٧، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة (١٨١/٢٤٢/٢٣٨).

○ ثالثاً: التركيز بصورة أساسية على الضمانات الدولية الكفيلة باستمرار الاتفاق الثنائي العربي- الإسرائيلي المتبادل وتنفيذه وحمايته من أي خروقات أو تجاوزات وردع أي طرف يخل به أو يبتغ عليه أو يعمل على تعطيله مستقبلاً.

● ● ● وتكتسب المبادرة أهمية قصوى بالإضافة إلى جدتها ووضوح الالتزامات المتبادلة فيها.. من طرفها في هذا الوقت بالذات الذي تعيش فيه المنطقة أقصى درجات التوتر والتصعيد.

○ كما تتكسب أهميتها أيضاً من الإحساس بأهمية تخفيف حدة الضغط الملقى على القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني سواء من قبل الولايات المتحدة والدول الأوروبية أو من الداخل الفلسطيني، الأمر الذي شجع القيادة الإسرائيلية على التصاريح في الممارسات العدوانية ضد المقاومة الفلسطينية مستفيدة من الصمت الدولي المطبق على ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

● ● ● وكذلك لاستفادة من الظروف الإقليمية والدولية المهيأة لتكثيف الجهود لمواجهة الإرهاب وبشئ الوسائل، وما تتطلبه من توفر مناخات سياسية وإمينة ملائمة ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وهي مناخات غير ممكنة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على شعب فلسطين.

○ هذه الأسباب مشتركة دفعت -فيما يبدو لي- إلى الإعلان عن المبادرة في سياق العملية الاستثنائية الإعلامية المكثفة التي تقوم بها وسائل الإعلام الأمريكية والأوروبية في المنطقة في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر ولم تكن بترتيب محدد من جانبنا.

● ● ● كما لم يكن اختيار صحيفة «نيويورك تايمز» مقصوداً في حد ذاته للإعلان عن المبادرة من خلالها، ولا الصحفي المعروف بطروحاته المتشددة ضد الحقوق العربية (فريدمان) قد حدد بينه سلفاً لنشر المبادرة من خلاله، وإنما جاء الإعلان عنها كنتيجة لتلقائية حوار بدأه الصحفي المذكور وجاء تناوله كجزء من الرد على أسئلة عديدة طرحها على سمو ولي العهد في نهاية زيارته للمملكة في الأونة الأخيرة.

● ● ● وبالتالي فإن التوقيت وإن لم يكن قد

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يعودان الى جدة بعد الاشراف على راحة الحجيج

المليك يستقبل الشخصيات الإسلامية وروساء بعثات الحج.. ويخاطب وولي العهد المسلمين: نطالب بتأصيل عالمي لمفهوم الإرهاب لا يصدر المقاومة المشروعة

عكاظ (واشنطن) واس (منسى)
وصل بحفظ الله وعبادته صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جدة مساء أمس قادماً من منى بعد أن أشرف مع خادم الحرمين الشريفين على راحة الحجيج وإطمأن على تلالهم في المشاعر المقدسة حسب الخطة العامة لوسم حج هذا العام.

من جهة أشاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان -في اتصال هاتفي أجراه الليلة قبل الماضية- بسمو ولي العهد -بمبادرة سموه ووضوحها بأنها افتار وروى إيجابية وجريئة تجاه العملية السلمية- وأبدى عنان إعجاباً كبيراً بهذه الخطوة الفعالة التي تشكل أساساً مهماً تجاه الحل السلامي بدلاً من ذات الوقت مواقف المصلحة ورغبتها الجادة في إيجاد الحل العادل والشامل لمشكلة الشرق الأوسط من ناحية أخرى كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية وبنتشار ديوتشر الليلة الماضية عن مبادرة سمو الأمير عبدالله ووصف تصريحاته وولي العهد بأنها خطوات هامة وإيجابية تتواءم مع الحكومات الأخرى في المنطقة.. من جهة ثانية تلقى سموه من زيارته برقيات التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك من عدد من الرؤساء العرب ونواب الرؤساء وروساء الحكومات ووزراء الخارجية.

تفاصيل (ص٢) طالع رأي عكاظ «المبادرة والحج» (ص١٤)



المليك وسمو ولي العهد لدى استقبالهما وفود الحج

عبد العزيز آل سعود إلى جدة أمس قادماً من منى بعد أن أشرف أبه الله على راحة الحجيج وإطمأن على تغلاتهم في المشاعر المقدسة حسب الخطة العامة لوسم حج هذا العام.. من جهة ثانية رحب خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين بخسوف ال حرم جاء ذلك في كلمتهما للتحجيج، وأكد المليك وسمو ولي العهد أن المملكة شرفت بخدمتهم وخدمة المقدسات الإسلامية وطابا بتأصيل مسألة الإرهاب تأصيلاً عالمياً لا يفرق بين فئة وأخرى أو بين دولة ودولة مع الأخذ بالاعتبار حق الشعوب المحتلة أراضيها في المقاومة المشروعة.. كما أكد المليك وسمو ولي العهد على تبات مواقف المملكة من القضية الفلسطينية وبالإيمان والتعامل بان يمي مسؤوليته والعمل على إيقاف العدوان الإسرائيلي وتطبيق ما صدر من قرارات الشرعية الدولية.. من جهة أخرى أقام -حفظه الله- في الديوان الملكي بقصر منى مساء أمس حفل الاستقبال فريضة الحج هذا العام.. وتلقى حفظه الله مزيداً من برقيات التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

تفاصيل (ص٢٠)

متعهد كامبروني يلهف أموال ٤٣ حاجاً ويتركهم بلا سكن ولا إغاثة

وسائل الإعلام الدولية: حج نظيف تجاوز كل التوقعات

العلماء: التعجل يجسد سماحة الإسلام

بثعة عكاظ (المشاعر المقدسة)
فيما اجتمعت وسائل الإعلام العالمية على الإشادة بنجاح موسم الحج هذا العام ووصفته بأنه حج نظيف تجاوز كل التوقعات.. قالت وكالات رويترز كل والقطرية للأنباء أنه لم تقع أي حوادث وأبرزت رويترز أجواء الضمان والامن التي يعيشها الحجاج.. وركزت الفرنسية على انتشار الآلاف من رجال الشرطة والإسعاف والدفاع المدني على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ طوال أيام الرمي، وتحيات مكة المكرمة لاستقبال جموع الحجيج من المتحججين الذين يريون طواف الوداع تمهيداً لمغادرة الأراضي المقدسة بعد اكتمال مناسكهم.. في هذه الأثناء اجتمع أصحاب السماحة والفضيلة العلماء على أن «التعجل يبرز سماحة الإسلام».. ودعا سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ الحجاج إلى التخلق بالحلم والأتانة والسكينة وعدم التراحم عند الرمي، وطالب فضيلة الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع غير المتحججين بابتغاء فرصة الرمي للمتججلين

تفاصيل (ص٩)

الأمير سلطان يبدأ عدا جولته التفقدية لـ الجنوبيه
عبدالله المريغ (الرياض)
بدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عدا جولته التفقدية في المنطقة الجنوبية ناقلاً معابدة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد المملكة العربية السعودية القوات المسلحة في المنطقة ويستقبل سمو الأمير سلطان جولته بزيارة شريفة ثم نجران وعسير وجازان.. من جهة ثانية استقبل سموه أمس بقصره بمنى رئيس المحاكم الضمنية ورئيس بثة الحج القطرية الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن المحمود.

تفاصيل (ص٢)

الامانة ترشح الاهلي للمشاركة عربيا والاتحاديين بياركون ويكشون الحقيقة
المرزوقي ■ ابرعارة (صفحات الرياضة)
مشعل: اصدق ما في الوجود البدر: البيت مشاية وامن الحصين: الحاقبون المتهاقنون عداة: أسبوع الحب

وزير الحج لـ : لا صحة لحدوث حالات دهس في جسر الجمرات

بثعة عكاظ (المشاعر المقدسة)
أكد معالي وزير الحج إيد أمين مدني في تصريح لـ عكاظ، أنه لا صحة لما أشيع من حدوث دهس على جسر الجمرات أمس، وأشاد بخطة التفويج لحج هذا العام مشيراً إلى أن المرحلة الأخيرة من خطة التفويج سوف تكتمل اليوم، جاء ذلك خلال نقده معاليه عمليات أداء ضيوف الرحمن لشرك رمي الجمرات من جهة ثانية أرجع مدير

تفاصيل (ص٩)

وزير الحج لـ : لا صحة لحدوث حالات دهس في جسر الجمرات
الشؤون الصحية ونائب رئيس لجنة الحج التنازلية والمسئول عن غرفة عمليات الطوارئ د. عثمان مجيني حالات الوفاة التي حدثت حتى الآن خلال موسم الحج إلى أسباب طبيعية وعادية، وكان يوم أمس قد شهد وفاة حاج إفريقي نتيجة أزمة قلبية واصابة ١٤٥ آخرين بسبب حالات إغماء وتدافع واستعجال وأزمات قلبية.

تفاصيل (ص٦)

وزير الحج لـ : لا صحة لحدوث حالات دهس في جسر الجمرات
الاستشهاد فلسطيني واصابة ١٩ آخرين في رفح

قاعدة امركية في كويتها

قاعدة امركية في كويتها
للمواصلة الحدود واليران والعراق
د. وحيد حمزة هاشم (مؤقت عكاظ إلى اسلام اباد)
تشهد منطقة بنشاور على الحدود الباكستانية الأفغانية تواجداً أمريكياً ملحوظاً فسرته مصادر مطلعة بأنه يعد إنشاء قاعدة أمريكية ربما تكون مدينة كويتا في المقعر المرجح لها لتتولى مراقبة الحدود والنظام العراقي وبعض العناصر السافطة في إيران المعادية للولايات المتحدة. وقالت هذه المصادر -لعكاظ- أن الأونة الأخيرة شهدت تسريح ثلاثة آلاف عنصر يملكون ٤٠٠ من قوة الاستخبارات الباكستانية في كشمير وأشارت إلى أن هذا يأتي في إطار المواجهة الشاملة التي أعلنها الرئيس الباكستاني برونج مشرف مع المتشددين داخل الأراضي الباكستانية.

وزير اسرائيلي يهدد بالانسحاب من الحكومة

وزير اسرائيلي يهدد بالانسحاب من الحكومة
استشهاد فلسطيني واصابة ١٩ آخرين في رفح
فرح سمير (القدس) عبدالقادر فارس (عزة)
استقرت عمليات العدوان والتوغل الاسرائيلي امس في رفح عن استشهاد فلسطيني واصابة ١٩ آخرين بينهم ٤٠ في حالة خطرة فيما اصيب اثنان من المستوطنين اليهود. واعترف مستوطن يهودي بعدم قوت الاحتلال جنة فلسطيني بشخص خنيزر قبل تسليمها للسلطة. وفي ساعات الأناسة والسطوة الفلسطينية أمس بدأ واضحاً أن المسؤولين الفلسطينيين وانقون من أن القرار الإسرائيلي برفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسماح له بمغادرة رام الله سوف يتخذ اليوم في اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر.

المسؤولون الفلسطينيون الذين التقطهم عكاظ، أكدوا ذلك لكنهم شددوا على أن السلطة لن تسلّم قبلة وزير السماحة الإسرائيلي برفع الحصار وتطفي وشاروا إلى بند في اتفاقية أوسلو ينص على عدم تسليم المتهمين الفلسطينيين لقوات الاحتلال الإسرائيلي.. وكان أرييل شارون قد اشترط لرفع الحصار عن عرفات محاكمة قتلة زنجفي أو تسليمهم لإسرائيل، وفيما أشارت الإذاعة الاسرائيلية إلى أن وزير الخارجية شيمون بيريز والدفاع بنحامين بن العازر سيؤيدان اليوم في الاجتماع الوزاري المصغر رفع الحصار عن عرفات أعلن وزير البنى التحتية ايعفور ليرمان أن حزب إسرائيل بيتنا سينسحب من الحكومة إذا قررت رفع الحصار عن عرفات.

تفاصيل (ص١٥) العلماء الفلسطينيين في رام الله، أمس

خلاف حول الهدنة في سريلانكا

خلاف حول الهدنة في سريلانكا
وانجولا تؤكد مقتل «سافيمي»
الوكالات (عواصم)
دخلت الحكومة السريلانكية في حرب مع الرئيسة الرئيسية القسوة تشاندريكا باندراينكا كوماراتونا كوساراتونا هدنة تاريخية تم التوصل إليها بواسطة نرويجية مع متفردى نور جندي من المتمردين أثناء تساعده أسرة كوساراتونا تأصيل على حمل أمعتها. (عكاظ-أفب)

الهند تنفي ملاحقة «بن لادن» في كشمير

الهند تنفي ملاحقة «بن لادن» في كشمير
الوكالات (عواصم)
نفت الهند امس ان يكون عناصر من القوات الخاصة البريطانية بطاردون اسامة بن لادن في ولاية جامو وكشمير الخاضعة للسلطة الهندية. وأكد متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية «ليس صحيحاً نحن نفى ذلك بقوة» وقال متحدث باسم الجيش «القبض برمتها هراء ولا توجد أي قوات بريطانية أو أمريكية تعمل في الجزء الخاضع لسيطرة تان في وادي كشمير». وكانت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية ذكرت في عديدا الصادر امس أنه تم تشكيل فريق يضم ١٠ عسكرياً من قوة «دلدا» الأمريكية والقوة الجوية البريطانية الخاصة «اس آيه اس» لملاحقة بن لادن الذي في كشمير الهندية.

تفاصيل (ص١٥)

تطار الصيد: الجازرة الجماعية اليوم

تطار الصيد: الجازرة الجماعية اليوم
علي حسن (القاهرة)
تقام مراسم دفن ضحايا، قطار الصيد، في جنازة جماعية عصر اليوم الأحد وذلك لإتاحة الفرصة أمام أسر الضحايا للتعرف على جثث نوميهم. بعد أن تمكنوا من التعرف على ٢٠٠ جثة من جثث الضحايا وتسليمهم لزوجهم فيما لا تزال ٤٤ جثة يمكن التعرف عليها من ملاحمتها السلمية فيما ستستغل حوالي ١٣٣ جثة مجهولة الهوية ويصعب التعرف عليها بسبب تحمها الشديد.

تفاصيل (ص١٥)

قطار الصيد: الجازرة الجماعية اليوم

قطار الصيد: الجازرة الجماعية اليوم
علي حسن (القاهرة)
تقام مراسم دفن ضحايا، قطار الصيد، في جنازة جماعية عصر اليوم الأحد وذلك لإتاحة الفرصة أمام أسر الضحايا للتعرف على جثث نوميهم. بعد أن تمكنوا من التعرف على ٢٠٠ جثة من جثث الضحايا وتسليمهم لزوجهم فيما لا تزال ٤٤ جثة يمكن التعرف عليها من ملاحمتها السلمية فيما ستستغل حوالي ١٣٣ جثة مجهولة الهوية ويصعب التعرف عليها بسبب تحمها الشديد.

تفاصيل (ص١٥)

مجاناً جهاز استقبال
مجاناً الدش
مجاناً التركيب
اشترك اليوم
SHOWTIME

مجاناً جهاز استقبال
مجاناً الدش
مجاناً التركيب
اشترك اليوم
SHOWTIME